حونه غلط لان تركيب جا د مهمل فى الكلام وحينئذ لا يعلم ان الاصل عين حيوته الهمزة بل قول
الصحاح والحونه بالضم وربما همز ظاهر فى ارادة عكس ما ذكره المصنف لانه جعله
معتلا فى الاصل والهمزة فيه بدلا من الواو قول الالفيه وساغ سيم فى سم فى يوم نحال ابن قاسم
قوله ساغ يفيد الكثرة وليس نص على المراده وقد نص غيره من النحويين على اطراده قلت
ويدل عليه قوله فى شرح الكافيه يجوز فى فعل جمع فاعل الذى عينه واو لصحيح كنوم والاعلال
كنيم وذلك وارد على قول الشافيه وصيم وقيم شاذ لكن فى التسهيل وفى غيره فعل جمعا وجهان
والصحيح اكثر قال ابن قاسم وشرط اطراد الاعلال فيه ان لا يكون معتل اللام كراهة لتوالى
الاعلال باب النقل كذا ترجم فى النزهه وادرجه فى الشافيه فى باب الاعلال وجعله
فى الالفيه فصلا من فصول باب الابدال قول الالفيه لساكن صح انقل قال ابن قاسم يستثنى
منه الهمزة فانه لا ينقل اليها لانها معرضه للاعلال نعلمها القايض عليه فى التسهيل قوله ما لم
يكن فعل تعجب البيت قال ابن قاسم زاد فى التسهيل شرطا اخر وهو ان لا يكون موافقا لفعل الذى
بمعنى افعل نحو يعود وتصيد مضارع عود وصيد وكذا ما تصرف منه نحو عوره الله قال وكانه
استغنى عن ذكره هنا بذكره فى الفصل السابق فى قوله وصح عين فعل وفعلا ذا افعل فان الفعل
واحدة باب الحذف كذا ترجم فى النزهه وادرج فى الشافيه بعضه فى ضمن الاعلال
ثم افرد له ترجمه وجعله فى الالفيه فصلا من فصول باب الابدال قولهم والعبارة للنزهه والمصدر
من فعل معتل الواو بها كوعد قال ابن قاسم شرطه ان لا يكون لبيان الهيئة نحو الوعدة
والوقعه المقصود بها الهيئة فانها لا يحذف منها قول الشافيه نحو وجهه قليل قال ابن قاسم
ذهب المازنى والمبرد والفارسي الى ان وجهه اسم لمكان المتوجه اليه فعلى هذا لا شذوذ
فى اثبات واوه لانه ليس بمصدر قول الالفيه ظلت وظلت فى ظللت استعملا ثم تخصيصه فى شرح
الكافيه بل قال كل فعل مضاعف على وزن فعل فانه فى اسناده الى تاء الضمير او نونه يستعمل على ثلاثة
اوجه وهذا ما ذهب اليه الشلوبين والذى صرح به سيبويه وغيره انه شاذ وانه لم يرد الا فى
ظللت ومسست واحسست وممن ذهب الى عدم اطراده ابن عصفور وابو حيان وهو
ظاهر قول الشافيه وفى نحو مسست واحسست وظلت قول الالفيه وقرن فى اقررن صرح فى الكافيه
بانه يقاس اعنى الحذف مع كسر الفاء وفى شرحها بان المضارع كالامر فى ذلك قال واما فتح الفاء
من هذين وشبههما فغير جايز ولا يقاس عليه ما ورد منه قال ولو قيل فى اغضضن غضن

قياسا

قياسا على قرن جاز وان لم اره منقولا لان فك المضموم اثقل من فك المكسور واذا كان المفتوح قد
فر منه الى الحذف فى قرن المفتوح القاف فنقل ذلك فى المضموم احق بالجواز قول الشافيه
ويجوز الحذف نحو سيد وميت وكينونه وقوله قال الجاربردى قال فى شرح الهادى لم يلزموا
التخفيف فى سيد وميت والتزموه فى كينونه فيلوله لكثرة حروف الكلمه مع تاء التانيث
قال وكلام المصنف يدل على انهما مما يجوز الحذف وفيه نظر لانه لم يستعمل بمثل التبوبه واذا
كان كذلك لم يجز جعلها من باب ما يحذف عينه على سبيل الجواز لانه اصل مرفوض لا يصار اليه
الا للضرورة قال ويمكن ان يجاب عنه بان سيا من القواعد لم يقتض وجوب حذفها كما فى قيل
والاقامه والاستقامه بل هو مثل سيد وميت فى جواز الحذف ثم التزموه لما مر ولا خلاف
فى انه معين عن اصله لانه ليس فى كلامهم فعلوله الا نادرا انتهى وقال ابن مالك فى الكافيه وعين
فعلوله احذف كسا حتما كعب عسونه من الخفا وقال فى شرحها عسونه على وزن فيعلوله
بحذفت العين وتركت الياء الزايده كما فعل بميت اذا قيل ميت وليس ذلك فعلولا لان
فعولا بفتح الفاء نادر فلا يحمل عليه باب الادغام قول الشافيه ان ياتى بحرف ساكن
متحرك من مخرج واحد من غير فصل قال السيد لا يقال لا حاجة الى قوله من غير فصل لانه لم نعلم ذلك
من الفاء فى قوله متحرك لا بالقول لا نسلم ذلك لان الفاء على التعقيب عادة ولا يلزم
منه ان يكون التلفظ بحرفين نفصل بينهما بنفس او غيره وانما علم ذلك من قوله من غير فصل
قولها عند سكون الاولى الا فى الهمزة الى اخره قال السيد لقابل ان يقول كان من الواجب
على المصنف ان يقول ونحو ماليه هلك فانه هاء السكت لا تدغم لانه اما موقوف عليه او منوى
به الوقف عليه ثم يقول وعند تحركهما انتهى وقدمه فى النزهه الا الالف والهمزة او هاء السكت
ثم يرد عليه الياء والواو نحو الذى يوسوس وقالوا وما فاته لا يجوز فيهما الادغام ايضا وقد ذكر
فى الشافيه وعبارة التسهيل يدغم اول المثلين وجوبا ان سكن ولم يكن هاء سكت ولا همزة منفصلا
عن الفاء ولا مد فى اخر او تبدله من غيره دون لزوم قول الالفيه اول مثلين محركه فى كلمه
ادغم لا كمثل صفف الى باب فيه امور الاول نص عليه من الشرط ان لا يتصور كون ذكره فى
الكافيه والتسهيل وقال بعض فى كتبه الا ان يكون اولهما بالمضارعه فيدغم بعد مده او حركه نحو لا يحموا
تكاد تمر وهذا الشروط وارد على الشافيه والنزهه ايضا الثاني قال ابن قاسم يمتنع الادغام
ايضا فيما بدا بمايوازن احد هذه الامثله نحو حسسا فانه يوزن مصدر دصعف وكذا

Copyright © King Saud University